

اثر استعمال إنموذجي فليدر سيلفرمان وويتلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف
الخامس الادبي في مادة التاريخ

الكلمات المفتاحية: اثر، فليدر سيلفرمان، ويتلي

م.م مصطفى فاضل عباس

م. عدي ظاهر محمود

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Nnn13253@gmail.com

Odey1177@gmail .com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف (اثر انموذجي فليدر سيلفرمان و ويتلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الاتية :

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون باستعمال انموذج فليدر سيلفرمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال انموذج ويتلي في تنمية التفكير الناقد .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون باستعمال انموذج فليدر سيلفرمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد .

٣-لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال انموذج ويتلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الناقد .

وشمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية النهارية الثانوية والاعدادية في مدينة بعقوبة واختار الباحثان اعدادية ديالى في قضاء بعقوبة عينة لبحثهما اما عن اداة البحث فقد تبني الباحثان اختبار (مشتاق مجيد المكدمي ٢٠١٢) الذي يتسم بالصدق والثبات وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استعملت انموذج ويتلي على المجموعة التجريبية

الاولى التي استعملت انموذج فيلدر سيلفرمان كما اظهرت النتائج ايضا تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة ومن خلال النتائج توصلا الى الاستنتاجات الاتية :

١- ان انموذج ويتلي له اثر فاعل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

٢- اعطى انموذجي فيلدر سيلفرمان وويتلي الحرية للطلاب للتعبير عن افكارهم واراءهم مما زاد من فهم الطلاب للمادة .

التوصيات :

١- ضرورة تنويع الاستراتيجيات والاساليب المستعملة في تدريس التاريخ ولاسيما انموذج ويتلي .

٢- ضرورة عمل دورات تدريبية لمدرسي التاريخ على استعمال انموذج ويتلي .

المقترحات :

١- استخدام انموذج ويتلي في تنمية مهارات التفكير بكافة انواعه .

٢- استعمال انموذج فيلدر سيلفرمان في تنمية عمليات العلم .

الفصل الاول

مشكلة البحث

لاتزال طرائق التدريس تعتمد بشكل كبير على اساليب تلقين المعلومات إذ يبقى المتعلم مكتفيا بتلقي المعلومات من المدرس اما دور الطالب فهو الاصغاء والاستماع (العبيدي، ٢٠٠٥: ٦) وان نظرة المدرس الى التاريخ تعتمد على كمية المعلومات التي تعطى دون النظر الى الفائدة المرجوة للطالب (الطيبي، واخرون، ٢٠٠٢: ٤٨) وهنا تبرز الحاجة للبحث عن افضل الطرائق التدريسية التي يمكن استعمالها لتدريس التاريخ ويرى الباحثان ان التاريخ يواجه صعوبة في اسلوب تدريسه وتأكد ذلك خلال الزيارة التي قام بها الباحثان لعدد من المدارس ولقائهما عدد من المدرسين وسؤالهم عن الطرائق التي يستعملونها وجدنا ان كل الطرائق التقليدية تهتم بالدرجة الاولى بالحفظ والتلقين وكان دور المتعلم سلبيا في هذه العملية لذا اكد الباحثان استعمال نماذج جديدة كأنموذجي فيلدر سيلفرمان و ويتلي في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وفي ضوء ما سبق صاغ الباحثان مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ماثر إنموذجي فليدر سيلفرمان ووتيلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس
الادبي في مادة التاريخ ؟

اهمية البحث

في ظل ما يشهده العالم من تغيرات كبيرة ومتسارعة تقع على التربية مسؤولية مواكبة التطورات العلمية والتقنية ومسايرته والتعاون على التكيف بنجاح مع هذه المتغيرات (الحيلة، ٢٠٠٣: ١٨) ، لا ننسى دور التاريخ لما له من قيمة كبيرة اذ نرى الاحداث تتشابه والصراعات تتوالى فعلينا ان نأخذ الموعظة والعبرة من كل ما يجري لكي يأخذ الانسان مكانته في هذا العصر فالمجتمعات تتسابق في معرفة كل ما هو جديد (قطامي، ٢٠٠٧: ٢٦)، و الاطلاع على الطرائق والاساليب التدريسية الحديثة بما يتلاءم مع الثورة العلمية والمعرفية من اجل مشاركة الطلبة في الدرس وتنمية قدراتهم على التعلم (زاير، ٢٠١٣: ٦٨)، واستعمال نماذج التعليم المرتبطة بالطالب الى حد كبير فلم يعد دور الطالب سلبي (قطامي، ٢٠٠٥: ٩٤)، اذ لابد ان يكون التعليم متنوعا يتعاون الطلاب افرادا ومجموعات كمجموعة واحدة ولا يأتي ذلك الا من خلال انموذجي فليدر سيلفرمان و ويتلى الذان ركزا على دور الطالب فجعله محور العملية التعليمية (القيسي، ٢٠٠٥: ١٣٤)، وبالرغم من وجود العديد من الاستراتيجيات الا ان انموذج ويتلي يتميز بانه اكثر فاعلية لتحقيق الاهداف المنشودة كونه يقدم المحتوى التعليمي في صورة مشكلات او مهام تعليمية مثيرة للتفكير ويعمل على اكساب الطلبة الثقة بالنفس من خلال النقاش الذي يدور بين الطلاب (زيتون، ٢٠٠٧: ٣٥) كما انه يساعد كل طالب في الصف على التعلم بطريقته وقدرته الخاصة على مبدأ التعلم للجميع (هيلان، واخرون، ٢٠١٠: ٧٨)، فتنمية التفكير عموما والتفكير الناقد خصوصا غاية اساسية وهدف رئيس تسعى المناهج الى تحقيقه كونه يعلم الفرد كيف يسأل؟ وما الاسئلة؟ وكيف يحل؟ وما طرائق التحليل؟ التي يستعملها من اجل الوصول الى الاحكام المتوازنة (قطامي، قطامي، ٢٠٠٠: ٩٤) .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر إنموذجي فليدر سيلفرمان و ويتلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .

فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون باستعمال انموذج فليدر سيلفرمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال انموذج ويتلي في تنمية التفكير الناقد .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون باستعمال انموذج فليدر سيلفرمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال انموذج ويتلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الناقد .

حدود البحث

١- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية في قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

٢- الفصول الثلاث الاولى من كتاب تاريخ اوربا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي الفصل الدراسي الاول .

تحديد المصطلحات

١- انموذج فليدر سيلفرمان:

(رواشد، ٢٠١٠) : انموذج تعليمي يتألف من خمس انماط تعليمية (الحدسيون، المتأملون ، المتصورون ، الاستنتاجيون ، الشموليون) وعلى وفق فلسفة هذا الانموذج فإنه يمكن للمتعلم من الوصول الى تعلم فاعل (رواشدة، ٢٠١٠: ٣٧٥) .

التعريف الاجرائي لا نموذج فليدر سيلفرمان خطوات معدة لها مسبقا تبدا من عرض التفصيلات واكتشافها وتمتد الى كتابة الملخصات وتكوين المفاهيم وتنتهي باستيعاب الامثلة والشواهد تؤدي الى تنمية التفكير الناقد لديهم .

٢-انموذج ويتلي

عرفه (امبو سعدي، عبد الله ، ٢٠٠٢) انموذج في التدريس يتألف من ثلاث مراحل المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة من اجل تنمية التفكير الناقد (امبو سعدي، عبد الله ، ٢٠٠٢: ٦٧) .

التعريف الاجرائي انموذج ويتلي مجموعة من المهارات يقوم بها طلاب الصف الخامس الادبي من اجل تنمية تفكيرهم الناقد .

٣-التفكير الناقد

عرفه (الريضي ٢٠٠٨) القدرة على نقد الموضوعات بطريقة تجعلنا نصل الى الحقيقة من دون تزييف (الريضي، ٢٠٠٨، ١٨) .

التعريف الاجرائي قدرة طلاب المجموعات التجريبية للاستجابة الصحيحة لمواقف اختبار التفكير الناقد الذي طبقه الباحث مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها .

الفصل الثاني**خلفية نظرية**

خطوات التدريس وفق إنموذج ويتلي البنائي

١-تحديد المعرفة المسبقة لدى المتعلم عن طريق اثاره بعض الاسئلة المتعلقة بموضوع الدرس وتسجيل اراء التلاميذ على السبورة .

٢- توزيع المهام على التلاميذ بعد تقسيمهم الى مجموعات صغيرة وهذه المهام هي استفسار او سؤال يتطلب جلسة حوار بين افراد المجموعة او تنفيذ نشاطات معينة .

٣-يقوم المعلم خلال عمل المجموعات بالمراقبة والتجوال فيما بينها ومحاوره التلاميذ دون ان يعطيهم الاجابات الصحيحة وتشجيعهم على التفكير والحوار ويقوم بإعطاء التلميحات اذا وجد ان هناك بعض المجموعات لا تستطيع تكلمة المهمة .

٤-تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت اليه من حلول او نتائج او تفسيرات ثم يدور النقاش لبناء التفسيرات وتعميق الفهم وبلورة المفاهيم والمبادئ ويتولى المعلم ادارة النقاش بين التلاميذ ثم يقوم في النهاية بعرض المفهوم كما يجب ويصوغ المبدأ علمياً(النجدي واخرون، ٢٠٠٥: ٣١٦) .

الدراسات السابقة

١-دراسة الفرطوسي(٢٠١٤) اثر نموذجي كولب وفليدر سيلفرمان في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي .

اجريت الدراسة في كلية التربية ابن الرشد جامعة بغداد وهدفت الى التعرف على اثر نموذجي كولب وفليدر سيلفرمان في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي واختار الباحث عينة بلغت (١٠٥) من تلامذة الصف الخامس الابتدائي قد وزعوا عشوائيا على ثلاث مجموعات بواقع (٣٥) تلميذا وتلميذة في كل مجموعة درس الباحث المجموعة التجريبية الاولى (انموذج كولب) والمجموعة التجريبية الثانية(انموذج فليدر سيلفرمان) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية اعتمد الباحث تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف البحث وهو يفترض وجود مجموعتين تجريبيتين تخضعان لدراسة المتغيرين المستقلين ومجموعة ضابطة تخضع للدراسة بالطريقة الاعتيادية كافا الباحث بين تلامذة مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات الخمسة الاتية العمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للإباء وللأمهات ودراجات العام السابق في اللغة العربية واختبار الذكاء اعد الباحث اختبار للتحصيل موضوعيا يتكون من (٣٣) فقرة للتحقق من نتائج الدراسة استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه والاختبار التائي لعينتين مستقلتين واطهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق انموذج كولب والمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق انموذج فليدر سيلفرمان على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار التنمية

٢-دراسة (المخزومي ٢٠١١) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام استراتيجيتي كيلر وويتلي في تنمية مهارات النقد الادبي ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانية في الاردن وتكونت العينة من (١٧٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف الاول الثانوي الادبي في المدارس لمديرية التربية اربد الثانية خلال الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) موزعين على ست شعب اختار الباحث اربع شعب تجريبية اثنان تجريبية واثنان ضابطة وقد تم استخدام مهارات النقد الادبي واختبار التفكير الناقد ونظمت المادة التعليمية وفق استراتيجيتي كيلر وويتلي واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدريس

باستخدام استراتيجية كيلر واستراتيجية ويتلي كل على حدة والتدريس بالطريق التقليدية لصالح استراتيجية كلير وويتلي وعدم وجود فروق بين استخدام استراتيجيتين كلير وويتلي (المخزومي، ٢٠١١، ٣١٠).

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

اولا : الاهداف

١-هدفت دراسة (الفرطوسي ٢٠١٤) الى التعرف اثر نموذج كولب و فيلدر سيلفرمان في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الاستدلالي عند تلامذة الصف الخامس الادبي اما دراسة (المخزومي ، ٢٠١١) فقد هدفت الى التعرف على اثر استخدام استراتيجيتي كيلر وويتلي في تنمية مهارات النقد الادبي ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على اثر استخدام نموذجي فيلدر سيلفرمان وويتلي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي

ثانيا : اداة البحث

استعمال دراسة (الفرطوسي ٢٠١٤) اختبار التحصيلي والتفكير الاستدلالي اما دراسة المخزومي ٢٠١١ فقد هدفت استخدم مهارات النقد الادبي ومهارات التفكير الناقد اما دراسة الحالية فقد استخدم اختبار التفكير الناقد

ثالثا : النتائج

اظهرت نتائج الفرطوسي ٢٠١٤ تفوق تلامذة المجموعتين التجريبيتين المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق نموذج كولب والمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق نموذج فيلدر سيلفرمان وطلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار التنمية اما دراسة (المخزومي ٢٠١١) واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدريس باستعمال استراتيجية كيلر واستراتيجية ويتلي على الطريقة التقليدية وعدم وجود فروق بين استعمال استراتيجيتي كلير وويتلي (المخزومي، ٢٠١١، ٣١٠) اما الدراسة الحالية فقد اظهرت تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى وكذلك تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث

منهجية البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي كونه ملائم لفرضيات البحث .

اجراءات البحث

اولا التصميم التجريبي من الوسائل المهمة للوصول الى نتائج موثوق بها واختياره يتم وفق طبيعة البحث (فان دالين، ١٩٨٥، ٤٠٦) واعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي شكل (١) يوضح ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	التفكير الناقد	انموذج سيلفرمان	التفكير الناقد
التجريبية الثانية		انموذج ويتلي	
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانيا. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ٢٠١٩-٢٠٢٠

ثالثا. عينة البحث تم اختيار مدرسة اعدادية ديالى في قضاء بعقوبة

تكافؤ مجموعتي البحث

١-العمر الزمني محسوبا بالشهور للطلاب حصل الباحثان على اعمار طلاب المجموعات التجريبية من البطاقة المدرسية وتم احتساب عمر الطلاب بالشهور وقد استعمل الباحثان تحليل التباين الاحادي وجدا ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى (٢٠٠) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٢٢١) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٠٣) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٣٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٣,٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية يعني ان المجموعات متكافئة و جدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية
بين المجموعات	٢	١١٨٥٠	٥٩٢٥	٣,٣
داخل المجموعات	٨	١٣٦٩	١٧١١٢٥	٠,٠٣٤
المجموع الكلي	٣٠	١٣٨١٦٩٠		

٢-درجات مادة التاريخ للعام السابق حصل الباحثان على درجات طلاب المجموعات التجريبية وقد استعمل الباحثان تحليل التباين الاحادي ووجد ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى (٦٨) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٦٩) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٧٠) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,١٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (٣,٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية يعني ان المجموعات متكافئ وجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية
بين المجموعات	٢	٩٤,٩	٤٥,٤٧	٣,٣
داخل المجموعات	٨	٣,١١٥٧	٤١,٣٣	١,١٤
المجموع الكلي	٣٠	١١٥٧٣٢٢,٦		

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة

- ١- الاندثار التجريبي : هو الاثر الناتج عن ترك عدد من طلاب عينة البحث او الانقطاع عنها اثناء التجربة ولم يحدث ان ترك احد طلاب المجموعتين التجريبيتين والضابطة الدوام .
- ٢- اعداد الخطط التدريسية تعد الخطط التدريسية واحدة من متطلبات التعليم الناجح فقد اعد الباحثان خطط تدريسية لموضوع تاريخ اوروبا الحديث والمعاصر التي تدرس في اثناء التجربة منها المجموعة التجريبية الاولى و المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصاغة على وفق إنموزجي سيلفرمان وانموزج وبتلي وقد عرض الباحثان نماذج هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في تدريس التاريخ وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق(١) لاستطلاع ارائهم وقد اجرى الباحثان بعض التعديلات الازمة عليها واصبحت جاهزة .
- ٣- اداة البحث في ضوء اختبار واطسن كلاسر للتفكير الناقد لقد تبني الباحثان اختبار مشتاق مجيد المكدمي ٢٠١٢ الذي يتسم بالصدق والثبات .
- ٤- صدق الاختبار من مواصفات الاختبار الجيد ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه(الدليمي، والمهداوي، ٢٠٠٥، ١١٧) وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي تبناه الباحثان عرض عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبعد ان حصل الباحثان على ملاحظات الخبراء واراءهم عدلت بعض الفقرات واعيد صياغة البعض الاخر .
- ٥- التجربة الاستطلاعية لغرض معرفة المدة التي تستغرقها للإجابة على الاختبار ووضوح مواقفه وفقراته وكشف الغامض لدى الطلاب ومعرفة متوسط الوقت المستغرق في الاجابة والتي بلغت (٥٠) دقيقة .
- ٦- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار لغرض التثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا او الصعبة جدا او غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها لذا طبق الباحثان الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) طالب من ثانوية الحسن بن علي ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختيار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة ٢٧% بوصفها افضل مجموعتين لتمثل العينة كلها(ابو علام ،٢٠٠٦، ٢٠٥) .

أ- لحساب مستوى صعوبة الفقرات تم احتساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فتبين انها تتراوح بين (٣٨،٠) و (٠،٦٢) ويرى بلوم ان الاختبار يعد جيدا اذا كانت صعوبة فقراته تتراوح بين (٠،٢٠) و (٠،٨٠) (Bloom,1971:66).

ب- قوة تمييز الفقرات بعد ان حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الناقد وجداها تتراوح بين (٠،٣٥) ، (٠،٦٦) والادبيات والدراسات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها او تعديلها (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠٠) لذا ابقى الباحثان على الفقرات جميعها دون حذف او تعديل .

ج- ثبات الاختبار اختار الباحثان طريقة اعادة الاختبار لحساب ثبات اختبار التفكير الناقد اذ اعتمدا درجات عينة التحليل الاحصائي ذاتها وبعد اسبوعين اعاد الباحثان تطبيق الاختبار على العينة نفسها وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات واستعمال معادلة ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠،٨١) وتشير الادبيات والدراسات ان الثبات الذي نسبته تتراوح بين (٠،٨٠-٠،٩٠) وهو ثبات جيد (Nunnall,1967:p226) .

ء - تطبيق التجربة : بدأ الباحثان تطبيق تجربتهما بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٣

هـ - الوسائل الاحصائية المستخدمة : تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان طبق الباحثان اختبار التحصيل النهائي استخرجا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث التجريبتين والضابطة كما في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
٩١،٧	٤٤،٧	١٠	التجريبية الاولى
٥١،٦	٥٠،٣	١٠	التجريبية الثانية
٧١،٨	٣٦،٧	١٠	المجموعة الضابطة

ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث استعمل الباحثان تحليل التباين الاحادي فكانت النتيجة كما في الجدول (٤)

الجدول (٤)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية	٣,٣
بين المجموعات	٢	٦١٦٦١	٣٠٨٣٠,٥	٢٤,٨	
داخل المجموعات	٨	٣٤٦٦	١٢٣,٨٧		
المجموع الكلي	٣٠	٥٨١٩٥			

هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى ولما كان تحليل التباين يبين لنا عما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية ام لا لكنه لا يحدد اتجاه الفروق ولا المجموعة التي تفوقت وكانت الفروق لصالحها لذا استعمل الباحثان طريقة شيفيه لمعرفة الفروق بين المتوسطات وبيان دلالتها الاحصائية ثانيا ويعرض الباحثان النتائج المتعلقة باختبار التفكير الناقد وبحسب فرضيات البحث وعلى النحو الاتي كما مبين بجدول (٥)

المجموعات	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية	الضابطة الاولى	التجريبية الثانية	الضابطة الثانية
المتوسط الحسابي	٤٤,٧	٥٠,٣	٤٤,٧	٥٠,٣	٣٦,٧
قيمتا شيفيه	٥,٢	٤,٦			١٠,٤
المحسوبة					
الجدولية	٣,٣	٣,٣			٣,٣
مستوى الدلالة	دالة	دالة			دالة
٠,٠٥					

يتضح من الجدول (٥) ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال نموذج ويتلي والمجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال نموذج فليدر سيلفرمان ولصالح المجموعة التجريبية الثانية اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٥,٢) وهي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية (٣,٣) عند مستوى

(٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٨,٢) هذا يدل على إن الفرق دال احصائيا بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى .

اما في ما يخص الفرضية الصفرية الثانية تبين من الجدول (٥) هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال فليدر سيلفرمان والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى اذ بلغت قيمة شفيه المحسوبة (٦,٤) وهي اكبر من قيمة شفيه الجدولية (٣,٣) عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

اما الفرضية الصفرية الثالثة يتضح من جدول (٥) ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال نموذج ويتلي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية اذ بلغت قيمة شفيه المحسوبة (٤,١٠) اكبر من قيمة شفيه الجدولية (٣,٣) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢,٨) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة و يعود ذلك الى الاتي :

- ١- انموذج ويتلي ومن خلال الانشطة التي يقدمها يعتمد على التفاعل النشط بين الطلاب ويعمل على تحفيزهم على المشاركة في الدرس .
- ٢- يساعد انموذج ويتلي الطلاب على زيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال طرح افكار جديدة لمشكلة ما كل ذلك يسهم في زيادة دافعيتهم نحو الدرس .
- ٣- كما يساعد نموذجي فليدر سيلفرمان وويتلي على حث الطلاب على تنظيم افكارهم للمادة التعليمية وتقويم كل ما يقدم لهم بدل طريقة الحفظ والتلقين التقليدية .

الفصل الخامس

اولا - الاستنتاجات :

- ١- ان انموذج ويتلي له اثر فاعل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

٢- اعطى إنموذجي فليدر سيلفرمان وويتلي الحرية للطلاب للتعبير عن افكارهم واراءهم مما زاد من فهم الطلاب للمادة .

ثانيا - التوصيات :

١- ضرورة تنويع الاستراتيجيات والاساليب المستخدمة في تدريس التاريخ ولاسيما انموذج ويتلي.

٢- ضرورة عمل دورات تدريبية لمدرسي التاريخ على استعمال انموذج ويتلي .

ثالثا - المقترحات :

١- يمكن استعمال انموذج ويتلي في تنمية مهارات التفكير بكافة انواعه .

٢- اجراء الدراسة في مراحل دراسية مختلفة .

Abstract

The Impact of Using Fielder Silverman and Wittily Model in Developing Critical Thinking for Fifth Grade Literary Students in the Material of History

Keywords: Effect, Fielder Silverman, Wittily

Inst.

Uday Tahir Mahmoud (M.A.)

University of Diyala

College of Education for Humanities

Department of Psychological and

Educational Sciences

Assist. Inst.

Mustapha Fadhil Abbas (M.A.)

University of Diyala

College of Education for

Humanities

Department of Psychological and

Educational Sciences

This research aims to identify “The Impact of Using Fielder Silverman and Wittily Model in Developing Critical Thinking for Fifth Grade Literary Students in the Material of History”. To achieve the research hypotheses the researchers put the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of students of the first experimental group studying by using Fielder Silverman Model and the average score of the control group students studying by using Wittily Model in developing critical thinking.
2. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of students of the first experimental group studying by using Fielder Silverman Model and the average score of the

control group students studying by using traditional way in developing critical thinking.

3. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average grades of students of the second experimental group studying Wittily Model and the average score of the control group students studying by using in developing critical thinking.

The research community contained all fifth grade literary students at Preparatory and Secondary schools in Baqubah City. The researchers chose Diyala Preparatory School in Baqubah District as sample of the research. The research tool adopted by the researchers was Mushtaq Majed Al-Maqdame (2012) containing validity and stability. The results showed the superiority of the second experimental group which used Wittily Model on the first experimental group which used Fielder Silverman Model. The results also showed the superiority of the two experimental groups over the control group, and through the result the researchers reached the following conclusion:

1. That Wittily Model has an active effect in developing thinking skills for fifth grade literary students.
2. Fielder Silverman and Wittily Model gave the students freedom to express their opinions and ideas which increased their understanding towards the material.

The researchers recommended the following:

- The necessity of variating strategies and means used in teaching material of History especially in Wittily Model.

The researchers suggested the following:

- Using Wittily Model in all its types in developing thinking skills .

المصادر

- ابو علام، رجاء محمود): (١٩٨٩) مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط١، مكتبة الفلاح .
- امبو سعيد، عبدالله (٢٠٠٢) فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تدريس الاحياء على التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف العاشر، مجلة طالبات الصف العاشر، مجلة العلوم التربوية .
- الحيلة، محمد محمود: (٢٠٠٣) تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الاردن .

- الدليمي، احسان عليوي، المهداوي، عدنان محمود(2005) القياس والتقويم التربوي، ط٢، مكتب الشروق، محافظة ديالى .
- الرضي، مريم سالم(٢٠٠٨)التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن .
- رواشد، ابراهيم:(٢٠١٠) انماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في اربد واثرها في تحصيلهم في الكيمياء، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، عمان .
- زاير، سعد علي، اسماء تركي داخل:(٢٠١٣)اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد .
- الطيبي، محمد حمد،:(٢٠٠٢)الدراسات الاجتماعية طبيعتها اهدافها طرق تدريسها، ط١، دار المسيرة ،عمان .
- العبيدي، سعيد موسى علوان:(٢٠٠٥)مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلاب مدرسة الموهبين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية
- فان دالين، ديو بولد:(١٩٨٥) منهاج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة نبيل نوفل واخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية .
- الفرطوسي، علي حمزة:(٢٠٠٦)اثر استعمال التعليمية في تحصيل مادة التدريبات اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد .
- قطامي، يوسف:(٢٠٠٥) سيكولوجية التعليم الصففي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن .
- المخزومي، ناصر، اثر استخدام استراتيجيتين كليير وويتلي في تنمية التفكير النقدي الادبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢٠١١ .
- النجدي، احمد عبد الهادي، علي راشد،:(٢٠٠٥) اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير والنظرية ،دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥ .

• هيلان، مصطفى والزغبى، احمد، نور(٢٠١٠) اثر انماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية الاميرة عالية، مجلة العلوم التربوية، المجلد ١١، الاردن .

- Bloom,B,S,and other: (1977)Hand book on formative and summative of student learning evaluation New york ,mc ,grew - Hill
- Nuual.c.psychometrictheory,new york me grew -Hill,1967

الملاحق

الملحق (١)

اسماء الخبراء الذي استعان بهم الباحثان

ت	التخصص	الاسماء
١	أ. د خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ
٢	أ.م.د حسام يوسف صالح	طرائق تدريس علوم الحياة
٣	أ.م.د. منى زهير حسين	طرائق تدريس التاريخ
٤	أ.م.د.دعقيل عبود فالح	طرائق تدريس الجغرافية